

ردمدم  
٢٢٢٧-٠٢٤٥  
ردمدم الالكتروني  
٢٣١١-٩١٥٢



ملف العدد  
مُسابِقَةُ الْجَوْكَا  
والمحادثات المتوازنة

# الْحَمِيدُ

مَجَلَّةُ فَصَلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ  
تُعْنَى بِالْأَبْحَاثِ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

السَّنَةُ الثَّالِثَةُ . المَجْدَادُ الثَّلَاثُ . العَدَدُ الثَّانِي  
جُمَادَى الْأُولَى ١٤٣٥ هـ أَدَارَى ٢٠١٤ م

# العَمِيدُ

مَجَلَّةُ فَضْلِيَّةٍ مَحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالْأَبْحَاثِ وَالدرَّاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تَصَدَّرُ عَنْ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ  
مُجَازَةً مِنْ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

جَمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَالَمِيَّةِ

السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ . المَجْلَدُ الثَّلَاثُ . العَدَدُ الثَّانِي

شَعْبَانُ ١٤٣٥ هـ حَزْرِيَّانُ ٢٠١٤ م



الترقيم الدولي

ردمد: 2227-0345 Print ISSN:

ردمد الألكتروني: 2311 - 9152 Online ISSN:

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٦٧٢ لسنة ٢٠١٢م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

المجلة في طريقها للحصول على عامل التأثير الدولي

من المركز الدولي للأنشطة البحثية

**ISRA**

**Tel:** +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257

<http://alameed.alkafeel.net>

Email: [alameed@alkafeel.net](mailto:alameed@alkafeel.net)



ألمعد الكفيل  
للطباعة والنشر والتوزيع



المشرف العام

السيد أحمد الصافي

الأمير العام للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

السيد ليث الموسوي

رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الهيئة الإستشارية

أ.د. طارق عبد عون الجنابي. كلية التربية. الجامعة المستنصرية

أ.د. رياض طارق العميدي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل

أ.د. كريم حسين ناصح. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد

أ.د. تقي بن عبد الرضا العبدواني. كلية الخليج. سلطنة عمان

أ.د. غلام نبيل خاكي. جامعة كشمير. مركز دراسات آسيا الوسطى

أ.د. عباس رشيد الدده. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل

أ.د. سرحان جفات سلمان. كلية التربية. جامعة القادسية

أ.م.د. علاء جبر الموسوي. كلية الآداب. الجامعة المستنصرية

أ.م.د. مشتاق عباس معن. كلية التربية. ابن رشد. جامعة بغداد



### مدير التحرير

أ.م.د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

### سكرتير التحرير التنفيذي

سرمد عقيل أحمد

### سكرتير التحرير

رضوان عبدالهادي السلامي

### هيئة التحرير

أ.د. عادل نذير يبري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. علي كاظم المصلاوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. عز الدين الناجح (جامعة منوبة) تونس

أ.م.د. خميس الصباري (كلية الآداب والعلوم / جامعة نزوة) سلطنة عمان

أ.م.د. أحمد صبيح محسن الكعبي (كلية التربية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. حيدر غازي الموسوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

م.د. علي يونس الدهش (جامعة سدني) أستراليا

### تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. شعلان عبدعلي سلطان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل)

م.د. علي كاظم علي المدني (كلية التربية / جامعة القادسية)

### تدقيق اللغة الإنكليزية

أ.د. رياض طارق العميدي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل)

أ.م.د. حيدر غازي الموسوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

### الموقع الإلكتروني

سامر فلاح الصافي

### الإدارة والمالية

عقيل عبدالحسين الياسري





## قواعد النشر في المجلة

مثلاً يرحّب العميد أبو الفضل العباس عليه السلام بزائريه من أطراف الإنسانية، تُرَحَّبُ مجلة (العميد) بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة، وفقاً للشروط الآتية:

١. تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المتنوعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، ومكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، التي لم يسبق نشرها.

٢. يقدّم الأصل مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥,٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، بخط Simpelied Arabic على أن ترقّم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين وجهة العمل والعنوان (باللغتين العربية والإنكليزية) ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو أية إشارة إلى ذلك.

٥. يُشار إلى المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة. هذا عند ذكر

المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦. يزوّد البحث بقائمة المصادر منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية، ويراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشكل إلى مصدره، أو مصدره، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث يتعاون مع المجلة للمرة الأولى، وعليه أن يُشير فيما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقلّ بذلك.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع البحوث لتقويم سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ) يبلغ الباحث بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها

أسبوعان من تاريخ التسلم.  
ب) يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير  
على نشرها وموعد نشرها المتوقع.  
ج) البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو  
إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات  
المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.  
د) البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء  
أسباب الرفض.  
هـ) يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه،  
ومكافأة مالية.

١٢. يراعي في أسبقية النشر:

أ) البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.  
ب) تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث.  
ج) تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.  
د) تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.  
١٣. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة  
التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، على أن يكون  
خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلم بحثه.  
١٤. ترسل البحوث على الموقع الإلكتروني لمجلة العميد المحكمة  
alameed.alkafeel.net من خلال ملئ إستمارة إرسال  
البحوث.. أو تُسلم مباشرة إلى مقر المجلة على العنوان التالي:  
العراق / كربلاء المقدسة / حي الحسين عليه السلام / مجمع الكفيل  
الثقافي.





No :

العدد: ١٤٤٤ / ١٢

Date:

التاريخ: ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٢



الجهة العلمية المختصة / قسم التوثيق الفكرية والثقافية

م/ مجلة العميد

تحية طيبة...

الشارة الى رسالتكم الالكترونية الواردة بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١١ وبكاتبنا المرقوم بـ ١٤٤٣١/٤  
في ٢٠٢٢/١٢/٢٠، ونظرا لحصول مجلتكم (مجلة العميد) على الترخيم الدولي (ISSN) الخاص بها  
، لقرار إصدار المجلة اعلاه لافراد الترقية العلمية .

مع التأكيد

أحمد محمد عبد عطية السراج  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٢/٣/١٢

نسخة منه الى :

- البحث والتطوير / قسم التوثيق العلمية
- الصاروا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة العدد

### الخطوة الثانية للشمعة الثالثة

حينما توقد شمعتك الثالثة، يعني أنك تقدّمت في مسيرة عمرك؛ تبدو أمامك مسؤوليات مضافة، تجعل من خطواتك نحو النجاح أكثر حذراً؛ لأنّ ما تحقّقه في المسافات الأولى من الانطلاق، يضعك قبالة ثقلين: ثقل المحافظة على ما سبق، وثقل تجاوزه لتحقيق ما هو أفضل، تأسيساً على حكمة سيد البلغاء أمير المؤمنين عليه السلام: (من تساوى يوماه فهو مغبون).

يؤشر العدد العاشر مجموعة أمور؛ أولها: أنّه الخطوة الثانية في مسيرة السنة الثالثة من عمر المجلة، وثانيها: أنّه ضمّ ملفاً يعاين سيرة فعل ثقافي مهم في المسيرة الثقافية للعتبة العباسية المقدسة؛ ذلك هو (مسابقة الجود العالمية للشعر العمودي بحق أبي الفضل العباس عليه السلام) وثالثها نتاج العقول الأكاديمية التي احتضن هذا العدد بعضاً منها.

فأمّا الأمر الأول، فقد ذكرنا في مستهل هذه المقدمة عظم ما يليق به من ثقل على عاتق هيأتي المجلة؛ للمحافظة على ماكان، و الارتقاء فيما هو كائن و ما سيكون.

و أما الأمر الثاني، فهو عين على عين؛ لأن انعدام المراقبة لأفعال التنافس، ولا سيما الإبداعية منها، يحوّل الفعل من فعل حركي متنام، إلى حدث سكوني رتيب؛ لذا استقبلت المجلة كتابات باحثين أشروا مواطن الفعل الثقافي في المسابقة بنفس حضاري حيادي.

وأما الأمر الثالث؛ ففيه صوت ذو عمق أول، كنّا قد صدحنّا به ومازلنا، مفاده: أنّ المجلة مستمرة بما تكتبون، وحلّتْها بهية بأقلامكم. ولنا أن نختم بوعد قاربنا على قطاف تحقيقه؛ ذلك هو: أنّ المجلة ستتحول إلى مجلّة عالمية رصينة على غرار الـ Impact Factor: عامل التأثير الدولي؛ لتحقق لكتّابها وباحثيها ودارسيها أهدى ملامح الارتقاء، كلما استطعنا إلى ذلك سبيلا.



ثقافة التنافس وفاعلية التنمية الإبداعية (مسابقة الجود أنموذجاً)	٢١
أ. م. د. علاء جبر الموسوي الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	
كمون الضاردة (مقاربة تحليلية للنصوص الفائزة بمسابقة الجود العالمية الأولى)	٣٧
أ. م. د. فاطمة كريم البحراني جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم اللغة العربية	
غياب الشائع من الفاظ الرثاء (قراءة في قصائد مهرجان الجود العالمي)	٦٧
أ. م. د. أحمد صبيح الكعبي جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية مصطفى طارق عبد الأمير ماجستير لغة عربية من جامعة كربلاء	
دلالة الألفاظ القرآنية عند الإمام جعفر الصادق <small>عليه السلام</small>	٩٩
أ. م. د. أسيل متعب الجنابي / م. د. سعيد سلمان جبر كلية الآداب / جامعة واسط / قسم اللغة العربية	
الجهود الدلالية عند العلماء العرب القدماء (من بحوث مؤتمر العميد العلمي العالمي الأول)	١٢٧
م. د. إدريس بن خويا / فاطمة برماتي قسم اللغة والأدب العربي / الجامعة الإفريقية / أدرار / الجزائر	
أثر التنويريين القدامى في الأدب واللغة (الجاحظ والمبرد أنموذجاً) (من بحوث مؤتمر العميد العلمي العالمي الأول)	١٥٧
أ. م. د. وجيهة محمد المكاوي كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالمنصورة / جامعة الأزهر / مصر	

البنائية البريطانية وتطبيقاتها في الانثروبولوجيا الاجتماعية (رؤية انثروبولوجية في آراء راد كليف براون) ا.م.د. علي زيدان خلف الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم الانثروبولوجيا التطبيقية	٢٠٧
نظرة في التعليل النحوي بين القدماء والمحدثين م.د. هاشم جعفر حسين جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٢٦٩
المسكوت عنه (دراسة نحوية دلالية) م.د. حميد عبد الحمزة الفتلي جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم اللغة العربية	٢٩١
البنية الحركية في الأدب التفاعلي (قراءة في التجريب الرقمي) م.د. إحسان التميمي جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم اللغة العربية	٣١٩
Formal Semantics or Dual Pragmatics Prof. Dr. Majeed Al-Maashta Islamic Unvercity in Hila	15
Flouting and Violation of the Maxim of Quantity in Shakespeare's Hamlet Dr. Muayyad Omran Chiad Univercity of Karbalaa / Faculty of education Department of English	29

ملفُ العدد

مُسَابَقَةُ الْجَوْلَانِ  
وَالْحَدَائِثِ الْمُسَوِّدَةِ

الجُهودُ الدَّلاليَّةُ  
عِنْدَ العُلَماءِ العَرَبِ القَدَماءِ

Semantic Efforts  
of Old Arab Scientists

م.د. إدريس بن خويا  
فاطمة برماتي

الجامعة الإفريقية  
قسم اللغة والأدب العربي  
أدرار / الجزائر

Lecturer Dr. Adrees bin Khuya  
Fatima Bermati  
African University of Aden  
Language & Arabic Arat department  
ALGIRYA - ADRAR



من البحوث المشاركة في

مؤتمر العميد العلمي العالمي الاول

المنعقد تحت شعار

نلتقي في رحاب العميد لترتقي

للمدة من ٢٥-٢٦ تشرين الاول ٢٠١٣م

برعاية العتبة العباسية المقدسة

A research paper taken from

Al-Ameed Journal First Global Academic  
Conference under

the Auspices of General Directorate  
of Holy Al-Abbas Shrine

held as of 25 to 26 -10- 2013

Under the slogan

**Under the Shade of Al-Ameed**

**We Do Meet to Augment**



## ملخص البحث

ترجع أهمية البحث الدلالي عند العرب منذ نزول القرآن الكريم على خير البشرية ﷺ فبدأ الاهتمام به والوقوف على معانيه من السبل الأولى في فهمه والبحث في دلالاته، والدّرس الدلالي عند العرب قديم بقدم الأمة البشرية، بل تُعد جذوره ضاربة في أعماق التراث العربي، الذي تبيّن من خلال وقوفنا عند بعض العلماء لتبيان ذلك الدرس من خلال مؤلفاتهم أمثال ابن فارس، وابن جنّي، والجرجاني. ودون نسيان وجوده عند بعض العلماء الذين لم يتسع المقام لذكرهم أمثال: ابن سينا، والغزالي، وفخر الدين الرازي.

زيادة على بعض البحوث الدلالية مثل: الترادف، والاشتقاق، والمشارك اللفظي، والتضاد، والحقيقة والمجاز. وتلك الأعمال التي قام بها بعض اللغويين في الصناعة المعجمية أمثال الثعالبي، وابن سيده. مع الإشارة إلى توظيف جوانب هذا الدّرس عند علماء الأصول في أبحاثهم لغرض تطبيقه في الكتاب والسنة لاستنباط الأحكام الفقهية من تلك النصوص.



## Abstract

The importance of semantics emerges into horizon as the Glorious Quran is revealed to the Prophet Mohammed (Peace be upon him and his progeny). It is to decipher the meaning of such a sacred book and delve into the details of its utterances.

In this regard, Ibin Mandhur (711Higra) manifests the allusion of such a concept. That is why the present paper reviews and analyses the meant viewpoints.

بدأت العناية بالبحث الدلالي عند العرب منذ نزول القرآن الكريم على خير البشرية محمد ﷺ فكان الوقوف على معانيه من السبل الأولى في فهمه والبحث في دلالة ألفاظه.

وقبل الحديث عن مكان من هذا الدرس عند العرب أود أن أقف عند ماهية مصطلح الدلالة في المدونات العربية الكبرى، فنجد أن ابن منظور (ت ٧١١هـ) يبيّن ما يقصد به المصطلح من هدي وإرشاد، حيث يقول: «وَدَلَّ فلان إذا هَدَى، وَدَلَّ إذا افتخر، دَلَّ يَدِلُّ إذا هَدَى وَدَلَّ يَدِلُّ إذا مَنَّ بَعْطائه، والدَّلُّ قريب المعنى من الهدَى، وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك، وقد دلّه على الطريق يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة، والفتح أعلى»<sup>(١)</sup>.

ويشير الفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ) إلى ما نصّ عليه ابن منظور من أن الأصل اللغوي للفظ دلّ يقصد به الهدي والإرشاد حيث يقول: «والدَّلالة ما تدل به على حميمك ودلّه عليه دلالة ودلولة فاندل، سدده إليه، قد دلت تدل والدال كالهدي»<sup>(٢)</sup>. ومن المجاز: «الدال على الخير كفاعله، ودلّه على الصراط المستقيم وتناصرت أدلة العقل وأدلة السمع، واستدلّ به عليه، وأقبلوا هدي الله دليلاه»<sup>(٣)</sup>.

ولعل أقرب تعريف اصطلاحى للدلالة في تراثنا العربي عند الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) إذ يشير إلى العلم الذي يهدف إلى دراسة المعنى الذي يتحقق من الرموز الصوتية واللفظية والكتابية وغيرها، حيث يقول: «الدلالة: ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود في الحساب، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة، أو لم يكن بقصد كمن يرى حركة

إنسان فيعلم أنه حي»<sup>(٤)</sup>، وذلك في مثل قوله تعالى: ﴿مَا دَهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾<sup>(٥)</sup>. وما ورد على لسان الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) من أنها: «هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول»<sup>(٦)</sup>. ومن ثم فإن هذه المعاجم تجمع بأن الدال والدليل هو المرشد والهادي مع حُسْنِ سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ، وَهَيْئَتِهِ. ودلّه إذا أرشده وهداه، واللفظ يرشد إلى المعنى ويهدي إليه، ويستدل به عليه في تودد ورفق<sup>(٧)</sup>، فالدال إذن اللفظ الحسن السَمْتُ والهادي الذي يرشد إلى المعنى ويهدي إليه في تودد ورفق.

ولقد تطرق العلماء اللغويون من العرب إلى جوانب عديدة من الدرس الدلالي؛ فلقد أفاد الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) الدارسين العرب في مباحث معجمه العين؛ حيث بحث في تراكيب الكلمة من مواردها الأصلية وتبعتها في الجذر البينوي الحرفي، ومن ثم تقسيمه على ما يحتمله من ألفاظ مستعملة وأخرى مهملة عند التقلبات داخل الكلمة الواحدة، «لإيجاد القدر الجامع بين المستعمل منها في الدلالة والمهمل دون استعمال. فمهمته في هذا المعجم كانت لغوية إحصائية ولكنها على كل حال تشير إلى دلالة الألفاظ كما يفهمها المعاصرون»<sup>(٨)</sup>.

لقد أفاد من ذلك كثيراً سيبويه (ت ١٨٠هـ) حين حديثه عن قضية اللفظ في كتابه الكتاب، فنجده يعقد باباً ويسميه باب اللفظ والمعنى حيث يقول: «هذا باب اللفظ للمعاني»<sup>(٩)</sup>؛ لأن اللفظ قد يكون واحداً وتتعدد معانيه، ومن كلام العرب «اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين»<sup>(١٠)</sup>.

فلقد حاول سيبويه من خلال ذلك «ربط اللفظ بالمعنى أو الشكل بالمضمون وَفَقَّ أَحْكَامَ لُغَوِيَّةٍ يَقْتَضِيهَا الدَّرْسُ النُّحَوِيُّ، وَهِيَ ذَاتُ أَهْمِيَّةٍ بَالِغَةٍ لارتباطها

بالقوالب التحديدية كالفاعلية والمفعولية والإضافة وغيرها من الدلائل الوظيفية النحوية»<sup>(١١)</sup>.

وهذا هو أبو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) قد عقد في كتابه البيان والتبيين باباً تحدث فيه عن الدلالة بمعناها العام أسماه باب البيان، وذكر فيه قيمتها وأثرها، وأشار إلى الوسائل التي يُعبر بها عن المعنى، ويُستدلُّ بها عليه.

وعرّف البيان بقوله: «البيان اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى، وهتك الحجاب دون الضمير، حتى يفضي السامع إلى حقيقته، ويهجم على محصولة كائناً ما كان ذلك البيان ومن أي جنس كان الدليل، لأن مدار الأمر والغاية التي إليها يجرى القائل والسامع إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى، فذلك هو البيان في ذلك الموضوع»<sup>(١٢)</sup>، والبيان عنده يشمل المعاني التي تؤدي من اللفظ وغير اللفظ حيث يقول: «وجميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ، خمسة أشياء لا تنقص ولا تزيد أولها اللفظ، ثم الإشارة ثم العقد ثم الخط ثم الحال التي تسمى نصبة تقوم مقام تلك الأصناف»<sup>(١٣)</sup>.

ويشير الجاحظ هنا إلى العناصر التي تشارك في الاتصال من خارج اللغة مثل: «الحركات البدنية، والإشارات، والعقد الذي يعني الأرقام الحسابية التي ترمز لمعانٍ في النفس، وكذلك الأحرف الكتابية التي يشار بها إلى معنى، والعالم الخارجي أو المحيط الذي يعانیه المتكلم والمستمع ويساهم في الدلالة»<sup>(١٤)</sup>.

وهذه العناصر تتمثل في: «اللفظ أو النطق، والإشارة والإيحاء باليد وبالرأس وبالحنج وبالسيف ونحو ذلك، والعقد المتمثل في الربط بين بداية الشهور ونهايتها، والخط أو الكتابة والتي أساسها تسجيل الفكرة عن طريق رسم الحروف والكلمات والهيئة التي يكون عليها الشيء؛ فالحالة التي عليها الأرض والسموات تشير إلى

عظمة الخالق عزَّ وجلَّ وقدرته وربوبيته»<sup>(١٦)</sup>. وقد طال الجدل في أمر الدلالة إهي توقيف أم اصطلاح؟ فقد ناقش ابن جني (ت ٣٩٢هـ) في (باب القول على اللغة ألهام أم اصطلاح)؟ حيث يقول: «هذا موضع محوِّج إلى أفضل تأمل، غير أن أكثر أهل النظر على أن أصل اللغة إنما هي تواضع واصطلاح لا وحي وتوقيف»<sup>(١٧)</sup>. وقد استدل في تفسيره بهذا الوضع اللغوي بالآية الكريمة: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾<sup>(١٨)</sup>؛ «بأن الله سبحانه أقدر آدم على أن واضع عليها»<sup>(١٩)</sup>، ومن ثم فإن قضية أصل اللغة من تأويل ابن جني «قضية اصطلاحية قائمة في آفاق الباحثين في اللغة والفكر والاجتماع»<sup>(٢٠)</sup>.

وتعرض ابن جني إلى الصلة القائمة بين الألفاظ ومعانيها، والعلاقة الموجودة بينهما، وذلك ما نجده في أربعة أبواب منها:

١. باب تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني.<sup>(٢١)</sup> حين ربط بين كلمتي (المسك) و (الضُّوَار)، فيقول: «إن كلا منهما يجذب حاسة من يشمه، أي أن المسك في رأيه سمي كذلك لأنه يمسك حاسة الشم ويجذبها، ويتخذ ابن جني دليلاً على قوله من كلمة المسك بالفتح ومعناها الجلد؛ أن الجلد يمسك ما تحته من جسم»<sup>(٢٢)</sup>.

٢. أما الباب الثاني فهو ما سماه (بالاستقاق الأكبر) الذي فسَّره بأن الكلمة مهما خضعت للتقليبات فهي تشتمل على معنى عام مشترك، ويضرب مثلاً بهادة (ق و س). «والقسوة هي شدة القلب واجتماعه، ومنها الوَفْس لا ابتداء الجرب»<sup>(٢٣)</sup>. ويتبين من خلال ذلك أن ابن جني لم يدع إلى إطراد العلاقة بين الألفاظ ومعانيها ولا إلى شمولها للأصول كافة أيضاً بدليل قوله: «واعلم أننا لا ندعي أن هذا مستمر في جميع اللغة»<sup>(٢٤)</sup>.

٣. وفي باب (تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني) يذهب إلى أن مجرد الاشتراك في الحروف الثلاثة الأولى أدى إلى الاشتراك في الدلالة، كما في كلمتي (دَمَتْ) و (دَمَثَرٌ)؛ فالأولى من دَمَتْ المكان كفرح. والثانية معناها السهل من الأرض<sup>(٢٥)</sup>.

٤. وسُمِّيَ الباب الرابع بـ (إمساس الألفاظ أشباه المعاني)؛ أي وضع الألفاظ على صورة مناسبة لمعانيها، «فهو يشير بذلك إلى تقارب المعاني نتيجة تقارب جرس الأصوات»<sup>(٢٦)</sup>.

ويفترض هنا أن صيغة (الفعلان) تفيد الاضطراب كالغليان والפורان، وأن صيغة (الفعلة) تفيد التكرير مثل: (صرصر الجندب) أي كَرَّرَ في تصويته، وأن صيغة (الفعلى) تفيد السرعة مثل الجمزى<sup>(٢٧)</sup>.

ويبحث ابن جني أيضاً في هذا الباب في التناسب الحاصل بين أصوات الحروف وبين الأفعال المتحدث بها عنه فيقول: «ومن ذلك قولهم: النضْحُ للماء ونحوه، والنضخ أقوى من النضح، قال الله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّخْتَانِ﴾<sup>(٢٨)</sup>، فجعلوا الحاء (لِرِقَّتِهَا) للماء الضعيف، والحاء (لِغَلْظِهَا) لما هو أقوى منه»<sup>(٢٩)</sup>.

وإزداد تنوع اهتمامات العرب بعد ذلك فغطت جوانب كثيرة من الدراسة الدلالية منها محاولة ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) في معجمه مقاييس اللغة، فهو صاحب نظرية في دلالة الألفاظ، فكتابه يعنى بالكشف عن الصلات القائمة بين الألفاظ والمعاني في أكثر من وجه؛ وذلك حين ربط المعاني الجزئية للمادة بمعنى عام يجمعها؛ بحيث يُعد مثل رائع للمعجمات التي تعنى بمعاني الألفاظ، ومحاولة الربط بينها، وإعادة إلى أصولها التي تفرعت عنها، وقد وُفِّقَ في ذلك إلى حد بعيد<sup>(٣٠)</sup>.

وكتابه الصاحبى فى فقه اللغة ينطلق فى لتحديد الدلالة، فىشير إلى مرجعها، ويحدده فى ثلاثة محاور أساسية تدور كلها فى فلك الدلالة. وهى: المعنى، والتفسير، والتأويل. وهى إن اختلفت فإن المقاصد منها متقاربة<sup>(٣١)</sup>. ومن دلالة المعنى فى الكلام مثلاً يقول: «زعم قوم أن الكلام ما سمع وفهم، وذلك قولنا (قام زيد) و (ذهب عمرو)، وقال قوم: الكلام حروف مؤلفة دالة على معنى والقولان عندنا متقاربان، لأن المسموع المفهوم لا يكاد يكون إلا بحروف مؤلفة تدل على معنى»<sup>(٣٢)</sup>. من خلال هذا التحديد، نرى أن ابن فارس يعد الكلام فى المستوى الأول عملية تألف حروف وأصوات، تؤدى إلى مستوى ثانٍ هو مستوى المعنى، وكل ذلك ضمن عملية تواصل يكون الفهم والإفهام غايتها الرئيسة، لذلك نجده يخصص دراسة دلالة معاني الكلام بباب خاص سماه: باب معاني الكلام معتبراً أن هذه المعاني هى عند أهل العلم عشرة: خبر واستخبار، وأمر ونهى، ودعاء وطلب وعرض وتحضيض وتمنٍ وتعجب<sup>(٣٣)</sup>.

وإذا جئنا إلى عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) وجدناه مؤسساً عملياً للموضوع، فهو عندما يتكلم عن الدلالة من خلال نظرية النظم مبرزاً أهمية السياق فى توضيح المعنى «فإنما يتكلم عن الصيغة الفنية التى خلص إليها فى شأن الدلالة»<sup>(٣٤)</sup>، حيث يقول: «وَجَبَّ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ مَدْلُولَ اللَّفْظِ لَيْسَ هُوَ وَجُودَ الْمَعْنَى أَوْ عَدَمَهُ، وَلَكِنِ الْحُكْمُ بِوُجُودِ الْمَعْنَى أَوْ عَدَمِهِ، وَأَنَّ ذَلِكَ أَيْ الْحُكْمُ بِوُجُودِ الْمَعْنَى أَوْ عَدَمِهِ حَقِيقَةُ الْخَبَرِ. إِلَّا أَنَّهُ إِذَا كَانَ بِوُجُودِ الْمَعْنَى مِنَ الشَّيْءِ أَوْ فِيهِ يُسَمَّى إِثْبَاتًا. وَإِذَا كَانَ بِعَدَمِ الْمَعْنَى وَانْتِفَائِهِ عَنِ الشَّيْءِ يُسَمَّى نَفْيًا»<sup>(٣٥)</sup>.

ويتضح كذلك أن مفهوم الجرجاني للفظ والمعنى على مستوى اللغة يتحدد بكون أن العلاقة بين اللفظ والمعنى - أي بين الدال والمدلول - «هى علاقة اعتباطية

بانصراف المدلول إلى التصور الذهني أو إلى المرجع، بحيث إن نظم الكلمة الصوتي اعتباطي لا يقوم على مناسبة طبيعية<sup>(٣٦)</sup>، وذلك في قوله: «إن نظم الحروف هو تواليها في النطق فقط، وليس نظمها بمقتضى عن معنى، ولا الناظم لها بمقتف في ذلك رسماً من العقل اقتضى أن يتحرى في نظمه لها ما تحراه، فلو أن واضع اللغة كان قد قال (ربض) (مكان) (ضَرَبَ) لما كان في ذلك ما يؤدي إلى فساد<sup>(٣٧)</sup>؛ فهو بذلك يبين العلاقة الذهنية والنفسية في حركية الدلالة اللغوية، وإقامة الروابط بين الألفاظ أصواتاً وكتابة وانطباعاتها التصورية ووقائعها المادية أو منعكساتها المجردة، هذه القضية التي شغلت المحدثين في الدرس اللغوي الحديث، وظن اللغوي السويسري دي سوسير أنه أول من نادى بها<sup>(٣٨)</sup>.

ويقول في موضع آخر: «إنَّ الكلم تترتب في النطق بسبب ترتب معانيها في النفس، وأنها لو خَلَّتْ من معانيها حتى تتجرد أصواتاً وأصداء حروفٍ لما وَقَع في ضمير، ولا هَجَس في خاطر أن يجبَ فيها ترتيبٌ ونظْم<sup>(٣٩)</sup>. ولقد وقف الجرجاني من مسألة اللفظ والمعنى موقفاً متريناً ظاهره إثثار المعنى على اللفظ، وذلك أن الدلالة على المعنى عنده هي على ضربين اثنين: دلالة مباشرة وهي أن تصل من الكلام إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده أي من ظاهر اللفظ وبدون واسطة؛ وهو ما سمّاه بالمعنى. ودلالة غير مباشرة وهي أن لا تصل من الكلام إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، وهو أن تعقل من اللفظ معنىً، ثم يُفْضِي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر ويتمثل ذلك في الكناية والاستعارة والتمثيل؛ وهو ما سمّاه بمعنى المعنى<sup>(٤٠)</sup>.

وتأثر في تقسيمه ذلك بمقولة الوضع عند الأصوليين، وفرّق بموجب هذا الاعتبار بين (المعنى) و (معنى المعنى)؛ وهذا موضوع مهم جداً أثاره الغربيون في العصر الحديث وألّفوا فيه كتبهم The Meaning of Meaning معنى المعنى<sup>(٤١)</sup>.



ويخصص ضياء الدين بن الأثير (ت ٦٣٧هـ) من كتابه (المثل السائر) جزءاً للدلالة خاصاً بالدلالة اللفظية تناول فيه أهمية اللفظ وأثره في حصول الدلالة، فيشير إلى مثل ما أشار إليه الجرجاني إلى دلالة الألفاظ باعتبار أن معانيها مسبوكة والذي يبين فيه موقع اللفظ من النظم وإلى أهمية النظم في تقويم الأدلة فيقول: «بل أريد أن تكون الألفاظ مسبوكة سبكاً غريباً، يظن السامع أنها غير ما في أيدي الناس وهي مما في أيدي الناس»<sup>(٤٢)</sup>؛ ويقصد بالسبك الغريب هنا السبك الواضح للدلالة الذي يتضمن الإيجاز دون الإطناب. وهو بدوره لا يهمل المعاني حينما يؤكد على الألفاظ؛ بل يريد دلالتها واضحة متكاملة فيقول: «ومع هذا فلا تظن أيها الناظر في كتابي أنني أردت بهذا القول إهمال جانب المعاني بحيث يؤتى باللفظ الموصوف بصفات الحسن والملاحة، ولا تكون تحته من المعنى ما يماثله ويساويه فإنه إذا كان كذلك كان كصورة حسنة بديعة في حسنها إلا أن صاحبها بليد أبله (أحمق)، والمراد أن تكون هذه الألفاظ المشار إليها جسماً لمعنى شريف»<sup>(٤٣)</sup>.

ويشير ابن الأثير مرة أخرى إلى المعنى الدلالي بمنظور يقابل المنظور السابق فيقول عند حديثه عن الإيجاز: «والنظر فيه هو إلى المعاني لا إلى الألفاظ، ولست أعني بذلك أن تهمل الألفاظ بحيث تعرى عن أوصافها الحسنة، بل أعني أن مدار النظر في هذا النوع، إنما يختص بالمعاني فربّ لفظ قليل يدل على معنى كثير وربّ لفظ كثير يدل على معنى قليل»<sup>(٤٤)</sup>.

وفي جميع هذه البحوث الطائفة نجده «يبحث تفصيلات واسعة المداليل، ولكنه لا ينسى نظريته في دلالة الألفاظ أو المعنى الدلالي عند التراكيب»<sup>(٤٥)</sup>، فيقول: «واعلم أن تفاوت التفاضل يقع في تركيب الألفاظ أكثر مما يقع في مفرداتها لأن التركيب أعسر وأشق، ألا ترى ألفاظ القرآن الكريم من حيث انفرادها قد استعملها

العرب ومن بعدهم ومع ذلك فإنه يفوق جميع كلامهم، ويعلو عليه، وليس ذلك إلا لفضيلة التركيب»<sup>(٤٦)</sup>.

ويشير حازم القرطاجني (ت ٦٨٤هـ) إلى الحقائق الدلالية السابقة لعصره، وعنده أنها من المسلمات حتى أنه يقارن بين دلالة المعاني والألفاظ، ويعبر عنها بصورة ذهنية، وهو إنما يحقق في ذلك من أجل أن يتفرغ لإتمام اللفظ بالمعنى وإتمام المعنى باللفظ ٤٧، فيقول في ذلك: «إن المعاني هي الصور الحاصلة في الأذهان عن الأشياء الموجودة في الأعيان، فكل شيء له وجود خارج الذهن وأنه إذا أدرك حصلت له صورة في الذهن تطابق لما أدرك منه، فإذا عبر عن تلك الصورة الذهنية الحاصلة عن الإدراك، أقام اللفظ المعبر به هيئة تلك الصورة في أفهام السامعين وأذهانهم»<sup>(٤٨)</sup>.

ولقد تطرق جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) إلى غالبية الآراء التي ترددت عند علماء الإسلام حول أصل اللغة، وذلك حين عرضه في مسألة دلالة الألفاظ على معانيها، وهي عنده أربعة أقسام<sup>(٤٩)</sup>:

١. تدل الألفاظ على المعاني بذواتها، وهو مذهب عبّاد بن سليمان الصيمري، فقد نقل عنه أهل أصول الفقه، إلى أنه ذهب إلى أن يكون بين اللفظ ومدلوله مناسبة طبيعية حاملة للواضع على أن يضع. وحجته في ذلك أنه: لولا الدلالة الذاتية لكان وضع لفظ من الألفاظ بإزاء معنى من المعاني، ترجيحاً بلا مرجح، ولو لم يكن بين اللفظ ومعناه مناسبة طبيعية لما كان اختصاص ذلك المعنى بذلك اللفظ أولى من غيره.

٢. أو تدل على المعاني بوضع الله عزّ وجلّ إيّاها، وهو مذهب أبي الحسن الأشعري (ت ٣٢٤هـ) وابن فورك الأصبهاني (ت ٤٠٦هـ).

٣. أو تدل على المعاني بوضع الناس، وهو رأي أبي هاشم عبد السلام بن محمد الجبائي المعتزلي (ت ٣٢١هـ).

٤. أو يكون البعض بوضع الله تعالى، والباقي بوضع الناس، فأما أن يكون الابتداء من الله تعالى والتتمة من الناس، وهو مذهب الأستاذ أبي إسحاق الإسفرائيني (ت ٤١٨هـ)، وإمّا أن يكون الابتداء من الناس والتتمة من الله تعالى، وهو مذهب قوم -لم يُسمَّهم-.

وفي كلام السيوطي ما يشير إلى أن جميع الآراء جديرة بالبحث والمناقشة ما عدا رأي عبّاد الذي لحقه الفساد. وهو ما رآه أحد الباحثين «أن ما ذهب إليه أبو إسحاق من أمر ابتداء اللغة من الله جرياً على مذهب التوقيف، والتتمة من الناس وجهاً حسناً مقبولاً نظراً إلى كون نوع من الألفاظ يحمل دلالات خاصة تدلّ على حالة معينة كالفهقهة والنحنحة وغيرها، وكلّها عوامل نفسية مردّها العلاقة التلازميّة للإنسان مع أبناء جنسه؛ وذلك لأن النظام الصوتي بعيد كل البعد من أن يكون ثابتاً طوال تطوّر لغة من اللغات»<sup>(٥٠)</sup>.

وكان لابدّ من أن نشير إلى جوانب هذا الدّرس عند بعض اللغويين الذين كانوا سبّاقين إلى تصنيف المفردات التي تتقارب دلالتها أو تدور في معاني متقاربة بحسن المعاني أو الموضوعات، مثل الكتب اللغوية التي تتناول الألفاظ التي تتعلق بالشاء، والخيل، والنخل، والحيوان والنبات والشجر...<sup>(٥١)</sup>.

وقد تطور عن هذه الكتب الاتجاه المعجمي الذي ورث مرحلة الرسائل الدلالية ذات الموضوعات المفردة؛ وذلك بضم مجموعات من الرسائل مع الإبقاء على التصنيف الدلالي، ونتيجة ذلك ولّدت المعاجم التي عُرفت بمعاجم المعاني أو الموضوعات أو ما يسمى بالحقول الدلالية في الدّرس اللغوي الحديث كالغريب

المصنّف لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، وفقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ونظام الغريب في اللغة للربيعي (ت ٤٨٠هـ)، والمخصص لابن سيده (ت ٤٨٥هـ)، وكفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية لابن الأجدابي (ت ٦٠٠هـ)<sup>(٥٢)</sup>.

واتشر الدّرس الدلالي في أوساط الدارسين والفقهاء وعلماء الأصول، إضافة إلى المهتمين بعلمي المنطق والفلسفة، وكانت لعلماء (أصول الفقه)<sup>(٥٣)</sup> بحوث تتعلق بالدلالة لاتصالها بكثير من المسائل الفقهية التي لا يمكن للدارس الاستغناء عنها؛ «على الرغم من أن مهمة الأصولي تنحصر في الرجوع إلى مصادر التشريع الأصلية وتعرف الطريقة التي يتوصل بها المجتهد إلى استنباط الأحكام الشرعية»<sup>(٥٤)</sup>، وهذا فضلاً عما ورد في مقدماتهم بخاصة وما كتبه بشكل عام.

ومن خلال أبحاثهم كذلك، فإننا نجدهم قد خدموا اللغة العربية لإثبات القوانين الشرعية مراعين بذلك ما توصل إليه علماء اللغة من قيمة الدرس الدلالي وأهميته في حياة الفرد والمجتمع، واستطاعوا أن يُسَخَّرُوا كل ما وصل إليه علم الدلالة لتبيان وجهة نظر الشرع وخدمة الدين والشريعة. وإذا كان اللغويون يهدفون لصون اللغة من اللحن والعُجْمَة فإن الأصوليين كان هدفهم الأسمى يتمثل في تطبيق أغراض الشريعة وحاجات المجتمع ومراعاة أمر الدين والدنيا عند استخراج الأحكام وتطبيقها<sup>(٥٥)</sup>.

وكانت أبحاث الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ) في (الرسالة) في علم الأصول شاهداً على أهمية الدرس الدلالي واهتمامهم به للوصول إلى أصولهم في إصدار أحكامهم الشرعية، فهي «قد تكون الأصل لما لحق بعد ذلك من بحوث في علم الأصول، وأن ما أضيف من زيادات على تلك البحوث إنما كانت تخرجاً عليها

وتفريعات لها، كما كانت أيضاً أول بحوث تكتب في علم الدلالة عند الأصوليين على أساس من منطق اللغة نفسها»<sup>(٥٦)</sup>. فلقد تطرق الشافعي إلى التمييز بين العديد من المصطلحات الدلالية الأصولية كتمييزه بين المطلق والمقيد، والمجمل والمبين، والعام والخاص من الألفاظ، والعام الذي أريد به الخاص، وطرق تخصيص الدلالة وتعميمها باعتبار القرائن اللفظية والعقلية حيث يقول في ذلك: «ورسول الله عربي اللسان والدار، فقد يقول القول عاماً يريد به العام، وعماماً يريد به الخاص»<sup>(٥٧)</sup>. وتشعبت بعد ذلك البحوث الأصولية إلى اتجاهين اثنين أو إلى مدرستين أساسيتين هما<sup>(٥٨)</sup>:

١. - اتجاه علماء الكلام أو ما يعرف بمدرسة المتكلمين أو الشافعية نسبة للإمام الشافعي؛ وينحصر عملهم في تقرير الأصول دون الالتفات إلى موافقة الفروع لها أو مخالفتها إيّاها، فكان اتجاههم اتجاهاً عقلياً صرفاً لا يقر إلا بما أقرّه العقل وما ثبت بالحجة من القواعد. ومن ألفوا ضمن هذا المنهج أبو الحسين البصري المعتزلي (ت ٦٣ هـ) في كتابه المعتمد، وأبو المعالي عبد الله الجويني النيسابوري الشافعي المعروف بإمام الحرمين (ت ٤٨٧ هـ) في كتابه البرهان، والإمام أبو حامد الغزالي الشافعي (ت ٥٠٥ هـ) في كتابه المستصفى.

٢. اتجاه الأحناف وهو ما يعرف بالفقهاء؛ وينحصر عملهم في توضيح الفروع المذهبية على القواعد، ولذلك نجد أصولهم مليئة بالفروع، فهي في حقيقة أمرها أصول للقواعد دونت باعتبارها مناط استنباط أئمتهم. ومن ألفوا في هذا الاتجاه نجد: أبا بكر الرازي المعروف بالخصاص (ت ٣٧٠ هـ) في كتابه الأصول، وأبا زيد القاضي البوسني (ت ٤٣٠ هـ) في كتابه تقويم الأدلة، وشمس الأئمة محمد بن أحمد السرخسي (ت ٤٨٣ هـ) في كتابه الأصول.

وتتابع العلماء في التأليف على هذين الاتجاهين حتى القرن السابع الهجري، فبدأت تظهر في الأفق طريقة الثالثة تجمع بين المدرستين السابقتين؛ بحيث تذكر القواعد الأصولية وتقيم الأدلة عليها، ثم تقارن بين ما قاله المتكلمون وما قاله الحنفية والترجيح بينهما، وذكر بعض الشروح الفقهية المخرجة على القاعدة. ومن ألفوا ضمن هذا الاتجاه نجد: مظفر الدين بن أحمد الساعاتي (ت ٦٩٤هـ) في كتابه (بديع النظام الجامع بين أصول البزدوي والإحكام)، وتاج الدين بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ) في كتابه (جمع الجوامع)، وأحمد بن عبد الواحد (ت ٨٦١هـ) في كتابه (التحجير) الذي قام بشرحه تلميذه محمد بن أمير الحاج الحلبي (ت ٨٧٩هـ) في كتابه المسمى بـ (التقرير والتحجير)<sup>(٥٩)</sup>.

كان الغرض من دراسة تلك المباحث هو استنباط الأحكام من النصوص التي ضمت قضايا وقواعد ما يسميه الأصوليون بالقواعد اللغوية أو طرق استنباط الأحكام من الأدلة؛ «لأن من جوانب تلك القواعد اللغوية هو كيفية دلالة اللفظ على المعنى المستعمل فيه، وطرق فهم المعنى من ذلك اللفظ وهو ما يطلق عليه بـ دلالات الألفاظ»<sup>(٦٠)</sup>.

ومن اعتنى بالتصنيف في علم الأصول وربط بينه وبين علم الدلالة على نهج ما فعله الإمام الغزالي «محب الله بن عبد الشكور (ت ١١١٩هـ) في كتابه شرح مسلم الثبوت في أصول الفقه، والإمام محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) في كتابه إرشاد الفحول»<sup>(٦١)</sup>.

ومن بين الاختلافات السائدة عند المدرستين السابقتين - المتكلمين والحنفية - والتي توضح صور الاختلاف في طرق الاستنباط أو القواعد اللغوية؛ وهي القواعد التي تعين في استنباط الأحكام من الأدلة نجد:

١. تقسيمهم للفظ من حيث وضوح الدلالة على المعنى المراد؛ حيث قسّمه المتكلمون على قسمين اثنين وهما النص والظاهر، وأما الحنفية فقد قسّموه إلى نص وظاهر ومفسر ومحكم<sup>(٦٢)</sup>.

٢. تقسيمهم للفظ بحسب خفائه وإبهامه في الدلالة على المعنى؛ فهو عند المتكلمين ينقسم إلى مجمل ومتشابه، وأما عند الحنفية فهو ينقسم إلى خفي ومشكل ومجمل ومتشابه<sup>(٦٣)</sup>.

ومن بين الاختلافات الكبرى التي حدثت بين المدرستين اختلافهما في تقسيم الدلالات وأنواعها من حيث القصد أو دلالات الألفاظ على الأحكام؛ «فهي عند الحنفية تنقسم إلى عبارة النص، وإشارة النص، ودلالة النص، واقتضاء النص. وأما عند المتكلمين فلقد انقسمت إلى منطوق ومفهوم؛ والتي تنقسم بدورها إلى انقسامات عديدة»<sup>(٦٤)</sup>.

وهناك جوانب شهدت جهوداً دلالية واضحة؛ تتمثل في الجانب الديني الذي أثار الكثير من المسائل والقضايا العلمية التي أصبحت علوماً مستقلة، ومن ذلك جانب معروف بعنوان (الألفاظ الإسلامية)؛ وهي مجموعة من المفردات التي جاء بها الدين الإسلامي أو غير دلالتها، وذلك في مثل ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق، حيث يوضح ابن فارس هذا الجانب بقوله: «ولما جاء الله جلّ ثناؤه بالإسلام حالت أحوال، ونُسِخت ديانات، وأبطلت أمورٌ، ونُقِلت من اللغة ألفاظ من مواضع إلى مواضع أُخر بزيادات زُيِّدت، وشرائع سُرعَت، وشرائط سُرِطت، وأن العرب عرفت المؤمن الأمان والإيمان وهو التصديق. ثم زادت الشريعة شرائط وأوصافاً بها سُمِّيَ المؤمن بالإطلاق مؤمناً.

كذلك الإسلام والمسلم أنها عرّفت منه إسلام الشيء ثم جاء في الشرع من أوصافه ما جاء. وكذلك كانت لا تعرف من الكفر إلا الغطاء والسّتر. فأما المناق فاسم جاء به الإسلام لقوم أبطنوا غير ما أظهروه، وكان الأصل من نافقاء اليربوع. ولم يعرفوا في الفسق إلا قولهم: (فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ) إذ خرجت من قشرها، وجاء الشرع بأن الفسق الإفحاش في الخروج عن طاعة الله جل ثناؤه<sup>(٦٥)</sup>.

ومن ألف في هذا الجانب أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي كتابه المسمى (الزينة في الكلمات الإسلامية والعربية)؛ وهو مؤلف بارع في هذه الناحية، فقد عالج فيه مؤلفه عدداً من الألفاظ الإسلامية ودرسها دراسة تطورية تاريخية، وتتبع معانيها من العصر الجاهلي حتى العصر الإسلامي<sup>(٦٦)</sup>.

ونجد زيادة على ذلك في مصنفات (التفسير) و (الغريب) الكثير من المسائل الدلالية التي رفدت المعجمية العربية، وأغنت الدراسات اللغوية على اختلاف فروعها. ومصدّق ذلك أن علماء غريب القرآن على سبيل المثال لا الحصر، أمثال: «أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٣هـ)، والأصمعي (ت ٢١٦هـ)، وابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)... وغيرهم ممن اشتغلوا بغريب القرآن، قد أسهموا في تفسير المفردات الغريبة فيه، وتوضيح دلالاتها، وبيان مراميها، وأساليبها، وعملهم هذا يعد خطوة من خطوات الدراسة اللغوية عند العرب، يدخل -بقدر كبير- في حقل الدراسة الدلالية للألفاظ»<sup>(٦٧)</sup>.

ونجد في كتب المفسرين دراسات دلالية غنية؛ وخاصة عند أولئك الذين عُنوا بالجوانب اللغوية في القرآن الكريم، فنظروا في معاني ألفاظه ودلالاتها، وشرحوها إلى جانب عنايتهم بمعاني الآيات وما يتعلق بها من إيضاح<sup>(٦٨)</sup>؛ لأن علم التفسير من أهم العلوم التي لها الصلة الوثيقة بالمعنى.



ومن جوانب هذا الدرس أيضاً ما كان على اتصال باللغة كالأصطلاح، وما ولّده من نظائر دلالية، وما أنتجه من بعد من معاجم ضمت مواضع أهل الفقه والشرع والفلسفة والعلوم العقلية وغيرها. ومنها ما كان على اتصال بالأدب ونقده كالشروح الشعرية والمقامات، وما حفلت به من درس تطوري وفني. إضافة إلى توظيفها للدخيل والمولّد في الآثار الأدبية، وما أثاره من ذلك من مناقشات وبحوث دلالية هي من الوضوح بمكان لا يجهره دارس العربية<sup>(٦٩)</sup>.

ومن خلال ما سبق، تبين أن الدرس الدلالي عند العرب قديم بقدم الأمة البشرية، بل تُعد جذوره ضاربة في أعماق التراث العربي، الذي تبين من خلال وقوفنا عند بعض العلماء لتبيان ذلك الدرس من خلال مؤلفاتهم أمثال ابن فارس، وابن جنبي، والجرجاني. ودون نسيان وجوده عند بعض العلماء الذين لم يتسع المقام لذكرهم أمثال: ابن سينا، والغزالي، وفخر الدين الرازي. زيادة على بعض البحوث الدلالية مثل: الترادف، والاشتقاق، والمشارك اللفظي، والتضاد، والحقيقة والمجاز. وتلك الأعمال التي قام بها بعض اللغويين في الصناعة المعجمية أمثال الثعالبي، وابن سيده. مع الإشارة إلى توظيف جوانب هذا الدرس عند علماء الأصول في أبحاثهم لغرض تطبيقه في الكتاب والسنة لاستنباط الأحكام الفقهية من تلك النصوص.

١. لسان العرب، ابن منظور، مادة (دل)، ١١/٢٤٨-٢٤٩، علق عليه علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٩٨٨ م.
٢. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، مادة (دل)، ١/١٢٩٢، دار العلم للجميع، بيروت.
٣. أساس البلاغة، جار الله الزمخشري، مادة (دل)، ص ٢٠١، راجعه وقدم له أ. إبراهيم قلاني، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، المنطقة الصناعية عين مليلة، الجزائر.
٤. المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، مادة (دل)، ص ١٧٧، تحقيق: محمد خليل

- عيتاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط ٣، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٥. سورة سبأ، الآية ١٤.
  ٦. التعريفات، الشريف الجرجاني، ص ٢١٥، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٣٥٧هـ-١٩٣٨م.
  ٧. ينظر علم الدلالة اللغوية، د. عبد الغفار حامد هلال، ص ١٤، دار الفكر العربي، القاهرة، د، ت.
  ٨. تطور البحث الدلالي -دراسة تطبيقية في القرآن الكريم-، د. محمد حسين علي الصغير، ص ٢٨، موسوعة الدراسات القرآنية، من موقع [www.Rafed.net](http://www.Rafed.net) بتاريخ ١٥ جويلية ٢٠٠٤.
  ٩. الكتاب، سيبويه، ١/ ٢٤، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بمصر، ط ٢، ١٩٧٧م.
  ١٠. المصدر نفسه، ١/ ٢٤.
  ١١. الدلالة الإيحائية في الصيغة الفردية، د. صفية مطهري، ص ٢٢، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٣م.
  ١٢. البيان والتبيين، الجاحظ، ١/ ٧٦، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت.
  ١٣. المصدر نفسه، ١/ ٧٦.
  ١٤. الدلالة اللفظية، د. محمود عكاشة، ص ٩، مكتبة الأنجلو المصرية، سنة ٢٠٠٢م.
  - ١٥.
  ١٦. ينظر البيان والتبيين، ١/ ٧٥-٨٧.
  ١٧. الخصائص، ابن جني، ١/ ٤٠-٤١، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٥٠.
  ١٨. سورة البقرة، الآية ٣١.
  ١٩. الخصائص، ١/ ٤٠-٤١.
  ٢٠. علم الدلالة النظرية والتطبيق، فايز الداية، ص ١٨، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط ١، سنة ١٩٨٨م.
  ٢١. ينظر الخصائص، ٢/ ١١٣.
  ٢٢. دلالة الألفاظ، د. إبراهيم أنيس، ص ٦٥، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط ٤، سنة ١٩٨٠م.
  ٢٣. الخصائص، ٢/ ١٣٦-١٣٧.
  ٢٤. المصدر نفسه، ٢/ ١٣٨.
  ٢٥. ينظر المصدر نفسه، ٢/ ١٤٥، ودلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، ص ٦٥.

٢٦. الخصائص، ١٥٢/٢، وفصول في علم اللغة العام، د. محمد علي عبد الكريم الرديني، ص ٢٣٩، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٢ م.
٢٧. ينظر دلالة الألفاظ، ص ٦٦.
٢٨. سورة الرحمان، الآية ٦٦.
٢٩. الخصائص، ١٥٨/٢.
٣٠. ينظر علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، ص ٢٠، عالم الكتب، ط ٥، سنة ١٩٩٨ م، وأصالة العربية وجدارتها بالتفوق في الدلالة اللغوية، د. عبد الغفار حامد هلال، ص ٣٤، مجلة الفيصل، العدد ٢١٨، يناير ١٩٩٥ م.
٣١. ينظر الصحابي في فقه اللغة، ابن فارس، ص ١٩٨، تحقيق د. عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ومن أجل علم دلالة عربي، نصوص من التراث، ص ٢٤٧، الفكر العربي المعاصر، العدد ١٨/١٩، فبراير، مارس ١٩٨٢ م.
٣٢. الصحابي في فقه اللغة، ص ٨١.
٣٣. ينظر مفهوم الدلالة عند ابن فارس في كتابه الصحابي، د. صبحي البستاني، ص ١٨٤، الفكر العربي المعاصر، بيروت، العدد ١٨/١٩، آذار ١٩٨٢.
٣٤. تطور البحث الدلالي، د. حسين علي الصغير، ص ٣٥.
٣٥. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ص ٢٨٤، تحقيق د. محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٥.
٣٦. ينظر اللفظ والمعنى، د. طارق النعمان، ص ٢١٥، سينا للنشر، ط ١، سنة ١٩٩٤ م.
٣٧. دلائل الإعجاز، ص ٥٦.
٣٨. ينظر عبد القاهر الجرجاني ... دلائلياً، علي حسن مزبان، ص ٣٠، القافلة، أكتوبر - نوفمبر، ١٩٩٨ م.
٣٩. دلائل الإعجاز، ص ٦٠.
٤٠. ينظر المصدر نفسه، ص ٢٠٣-٢٠٤، وعبد القاهر الجرجاني دليلاً، ص ٣٠.
٤١. وهو للإنجليزين أوجدن C.K.Orgdon وريتشاردز I.A.Richards اللذين أحدثا ضجة في الدراسة اللغوية بإصدار ذلك الكتاب، وفيه تساءل العالمان عن ماهية المعنى من حيث هو عمل ناتج عن اتحاد وجهي الدلالة؛ أي الدال والمدلول. ينظر علم الدلالة، متقور عبد الجليل، ص ٤٣.
٤٢. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابن الأثير، ١/٨٨، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٥.

٤٣. المصدر نفسه، ١/ ٨٨.
٤٤. المصدر نفسه، ٢/ ٦٨.
٤٥. تطور البحث الدلالي، ص ٤٠.
٤٦. المثل السائر، ١/ ١٥١.
٤٧. ينظر تطور البحث الدلالي، ص ٤٢.
٤٨. منهاج البلغاء وسراج الأدباء، حازم القرطاجني، ص ١٨، دار الكتب المصرية، ١٩٦٦ م.
٤٩. ينظر المزهري في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، ١/ ١٨، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨ م.
٥٠. التفكير الدلالي عند العرب - دراسة تأصيلية -، د. عبد القادر سلامي، مجلة ديوان العرب، عدد تشرين الأول، ٢٠٠٤ م، من موقع [www.Diwanalarab.com](http://www.Diwanalarab.com) بتاريخ الجمعة ٢٠ آب ٢٠٠٤.
٥١. ينظر علم الدلالة بين النظر والتطبيق، أحمد نعيم الكراعين، ص ٨٤، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٥٢. ينظر أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د. أحمد عزوز، ص ٢٥، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سنة ٢٠٠٢.
٥٣. هو علم يتعرف منه استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها الإجمالية اليقينية، وموضوعه الأدلة الشرعية الكلية من حيث إنها كيف يستنبط عنها الأحكام الشرعية ومبادئه مأخوذة من العربية وبعض العلوم الشرعية والعقلية. ينظر إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، الشوكاني، ص ٤٧-٤٨، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، دار ابن كثير، ط ٢، ٢٠٠٣ م.
٥٤. فصول في علم اللغة العام، ص ٢٧١.
٥٥. ينظر علم الدلالة في الكتب العربية - دراسة لغوية في كتب التراث -، د. أحمد عبد الرحمان حماد، ص ٣٤-٣٥، دار القلم، دبي، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.
٥٦. التصور اللغوي عند علماء أصول الفقه، سيد أحمد عبد الغفار، ص ٢٠، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، ١٩٩٦ م.
٥٧. رسالة محمد الشافعي ص ٢١٣ تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة، ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م.
٥٨. ينظر التصور اللغوي عند علماء أصول الفقه، ص ٢٨.
٥٩. ينظر الإمام الشوكاني ومنهجه في أصول الفقه، د. شعبان محمد إسماعيل، ص ٤٨، دار الثقافة، الدوحة، قطر، ط ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٦٠. مناهج الأصوليين في طرق دلالات الألفاظ على الأحكام، د. خليفة بابكر الحسن، ص ٤٠، مكتبة وهبة، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٦١. التصور اللغوي، ص ٣١.
٦٢. النص هو ما دل على المراد منه بنفس صيغته وكان مقصوداً أصالة من السياق مع احتمال التخصيص والتأويل والنسخ. والظاهر ما دل على المراد منه بنفس صيغته من غير توقف على أمر خارجي ولم يكن مقصوداً بالأصالة من سوق الكلام مع احتمال التأويل والتخصيص والنسخ. والمفسر ما دل على المراد منه بنفس صيغته دلالة واضحة لا يبقى معها احتمال للتأويل ولكنه قابل للنسخ. والمحكم ما دل على المراد منه بنفس صيغته دلالة واضحة قطعية لا تحتمل تأويلاً ولا نسخاً. ينظر علم أصول الفقه، د. عبد الوهاب خلاف، ص ١٦٢ - ١٦٨، دار الفنائس، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، وأصول الفقه الإسلامي، د. مصطفى شلبي، ص ٤٧٢ - ٤٧٣، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٦٣. الخفي هو اللفظ الذي يدل على معناه دلالة ظاهرة ولكن في انطباق معناه على بعض أفراد نوع غموض وخفاء. والمشكل هو الذي لا يدل بنفس صيغته على المعنى المراد منه بل لا بد من قرينة خارجية تبين المراد منه. والمجمل هو الذي لا يدل بصيغته على المعنى المراد منه، ولا توجد قرينة خارجية تبين المعنى المراد منه. والمتشابه هو الذي لا تدل صيغته على المعنى المراد منه ولا توجد قرينة خارجية تبينه. ينظر علم أصول الفقه، عبد الوهاب خلاف، ص ١٧٠ - ١٧٥، وأصول الفقه الإسلامي، مصطفى شلبي، ص ٤٦٣ - ٤٦٩.
٦٤. مناهج الأصوليين، خليفة بابكر الحسن، ص ٢٠ - ٢١.
٦٥. الصاحب في فقه اللغة، ص ٧٧ - ٧٩.
٦٦. ينظر مبادئ اللسانيات، د. أحمد محمد قدور، ص ٢٨٣، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٩٩، وأصالة العربية وجماداتها بالتفوق في الدلالة اللغوية، ص ٣٤.
٦٧. علم الدلالة وتراثنا العربي، سعد محمد الكردي، ص ٦١، مجلة الفيصل، العدد ٢٧٤ يوليو أغسطس ١٩٩٩م.
٦٨. ينظر المرجع والصفحة نفسها.
٦٩. ينظر مبادئ اللسانيات، ص ٢٨٤.

## المصادر والمراجع

١. إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، الشوكاني، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، دار ابن كثير، ط ٢، ٢٠٠٣م.
٢. أساس البلاغة، جار الله الزمخشري، راجعه وقدم له أ. إبراهيم قلاني، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، المنطقة الصناعية عين مليلة، الجزائر.
٣. أصالة العربية وجدارتها بالتفوق في الدلالة اللغوية، د. عبد الغفار حامد هلال، مجلة الفيصل، العدد ٢١٨، يناير ١٩٩٥م.
٤. أصول الفقه الإسلامي، د. مصطفى شلبي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٥. أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د. أحمد عزوز، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سنة ٢٠٠٢م.
٦. الإمام الشوكاني ومنهجه في أصول الفقه، د. شعبان محمد إسماعيل، دار الثقافة، الدوحة، قطر، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٧. البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت.
٨. التصور اللغوي عند علماء أصول الفقه، سيد أحمد عبد الغفار، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، ١٩٩٦م.
٩. تطور البحث الدلالي - دراسة تطبيقية في القرآن الكريم -، د. محمد حسين علي الصغير، موسوعة الدراسات القرآنية.
١٠. التعريفات، الشريف الجرجاني، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م.
١١. التفكير الدلالي عند العرب - دراسة تأصيلية -، د. عبد القادر سلامي، مجلة ديوان العرب، عدد تشرين الأول، ٢٠٠٤م.
١٢. الخصائص، ابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٥٠م.
١٣. دلالة الألفاظ، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط ٤، سنة ١٩٨٠م.
١٤. الدلالة الإيجائية في الصيغة الإفرادية، د. صفية مطهري، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٣م.
١٥. الدلالة اللفظية، د. محمود عكاشة، مكتبة الأنجلو المصرية، سنة ٢٠٠٢م.
١٦. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق د. محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٥م.
١٧. الرسالة، محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة، ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م.
١٨. الصحابي في فقه اللغة، ابن فارس، تحقيق د. عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف،

- بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
١٩. عبد القاهر الجرجاني.. دلاليًا، علي حسن مزبان، القافلة، أكتوبر نوفمبر، ١٩٩٨م.
٢٠. علم أصول الفقه، د. عبد الوهاب خلاف دار النفائس ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٢١. علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط ٥، سنة ١٩٩٨م.
٢٢. علم الدلالة اللغوية د. عبد الغفار حامد هلال، دار الفكر العربي، القاهرة، د، ت.
٢٣. علم الدلالة النظرية والتطبيق، فايز الداية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط ١، سنة ١٩٨٨م.
٢٤. علم الدلالة بين النظر والتطبيق، أحمد نعيم الكرايين المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٢٥. علم الدلالة في الكتب العربية (دراسة لغوية في كتب التراث) د. أحمد عبد الرحمان حماد، دار القلم، دبي ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
٢٦. علم الدلالة وتراثنا العربي، سعد محمد الكردي، مجلة الفيصل، العدد ٢٧٤، يوليو/أغسطس ١٩٩٩م.
٢٧. فصول في علم اللغة العام، د. محمد علي عبد الكريم الرديني، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٢م.
٢٨. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، دار العلم للجميع، بيروت.
٢٩. الكتاب، سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بمصر، ط ٢، ١٩٧٧م.
٣٠. لسان العرب، ابن منظور، علق عليه علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٩٨٨م.
٣١. اللفظ والمعنى، د. طارق النعمان، دار سينا للنشر، ط ١، سنة ١٩٩٤م.
٣٢. مبادئ اللسانيات، د. أحمد محمد قدور، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٩٩ وأصالة العربية وجدارتها بالتفوق في الدلالة اللغوية، ص ٣٤.
٣٣. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابن الأثير، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٥.
٣٤. المزهري في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م.
٣٥. المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق محمد خليل عيتاني، دار المعرفة بيروت، لبنان، ط ٣، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣٦. مفهوم الدلالة عند ابن فارس في كتابه الصحاحي، د. صبحي البستاني، الفكر العربي المعاصر، بيروت، العدد ١٩/١٨، آذار ١٩٨٢.
٣٧. من أجل علم دلالة عربي، نصوص من التراث، الفكر العربي المعاصر، العدد ١٩/١٨، فبراير، مارس ١٩٨٢م.

٣٨. منهاج الأصوليين في طرق دلالات الألفاظ على الأحكام، د. خليفة بابكر الحسن، مكتبة وهبة، ط ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
٣٩. منهاج البلغاء وسراج الأدباء، حازم القرطاجني دار الكتب المصرية ١٩٦٦ م.



